**اسم الكلية : كلية العلوم الأسلامية ــــــ جامعة الأنبار ــــــ قسم الحديث وعلومه المرحلة : الثانية الكورس الثاني الكورس الثاني**

**اسم المحاضر : أ.م.د. عثمان خيري ناصر الهيتي**

**اسم المادة : نحو**

**اسم المادة باللغة الانكليزية :syntax**

**اسم المحاضرة باللغة الانكليزية : parsing substantive nae genus**

**اسم المحاضرة : إعراب اسم لا النافية للجنس**

**مصادر المحاضرة :**

**1ــ شرح ابن عقيل .**

**2ــ شرح الكافية للرضي .**

**3ــ شرح التصريح .**

**4ــ مغني اللبيب .**

**5ــ النحو الوافي .**

**رابعاً: إعراب اسم (لا):**

لما عرفنا أن (لا) النافية للجنس تعمل عمل (إن) وأخواتها, عرفنا أن اسمها يكون منصوباً بها, لكن اختلاف أنواع اسمها جعله يكون مبنياً تارة ومنصوبا في أخرى, وبيان ذلك فيما يأتي:

**أ- البناء:**

يبنى اسم (لا) إذا كان مفرداً, لأنه في هذه النوع صار مع (لا) كالشيء الواحد, ويكون بناؤه على ما ينصب به. وهذا ما ذهب إليه جمهور البصريين, فإذا كان اسمها مفرداً من حيث العدد كان مبنياً على الفتح لأنها علامة نصبه, (لا رجل في الدار), فـ (رجل) مبني على الفتح في محل نصب اسم (لا), وإذا كان اسمها مثنى بني على اليـاء, لأن علامة نصب المثنى الياء, وذلك كقولك (لا مجتهدينِ خائبان)، ومثله جمع المذكر السالم فهو يبنى على الياء لأنه علامة نصبه أيضاً , نحو: (لا مجتهدينَ خائبون) ومن شواهد بنائه على الفتح، قوله تعالى: **(لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ)** فــ(خير): اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب, وخبرها محذوف تقديره موجود أو الجار والمجرور (في كثير). وقد ذهب الكوفيون إلى أن اسم (لا) النافية للجنس معرب وإن كان مفرداً, فهو منصوب عندهم وليس مبنياً وذهب المبرد إلى أن اسم لا المفرد يبنى إذا كان مفرداً وهو معرب إذا كان مثنى أو جمعاً, فهو منصوب بالياء في حالتي التثنية والجمع وليس مبنياً عليه, وجمع المؤنث السالم يبنى على الكسر لأنها علامة نصبه، كقوله:

**إنَّ الشَّبابَ الذي مَجْدٌ عَواقِبُهُ \*\*\* فيه تَلَذُ ولا لَذَّاتِ للشِّيَبِ**

فــ(لذات) اسم (لا) مبني على الكسر في محل نصب.

**ب- النصب:**

يكون اسم (لا) النافية للجنس منصوباً لفظاً ومحلاً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف, ومثال نصب المضاف كقولك: (لا طالبَ علمٍ قادمٌ), و(لا): نافية للجنس و(طالب) اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة, وهو مضاف, و(علم): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة, و (قادم): خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره, أما مثال نصب الشبيه بالمضاف فهو كقولك (لا طالباً حقاً خائب) فـ(طالباً) اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة, وفاعله: ضمير مستتر تقديره: (هو), وقد أخذ فاعلاً بوصفه اسم فاعل يعمل عمل فعله. و(حقاً): مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة, و(خائب): خبر (لا) النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة, وقد يكون المضاف: مثنى وجمعاً, وذلك كقولك: (لا طالبي علم قادمان) في المثنى, وقولك: (لا طالبي علم قادمون) في الجمع, واسم (لا) في المثالين منصوب وعلامة نصبه الياء.

**خامساً: بم رفع خبر (لا):**

لما كانت (لا) النافية للجنس تعمل عمل (إنَّ) لزم أن يكون خبرها مرفوعاً, وفي رافعه رأيان:

**أ- الخبر مرفوع بـ (لا) نفسها:**

وهذا هو الرأي المشهور فيها, إذ تعمل (لا) على هذا الرأي في الجزأين: الاسم والخبر، فالخبر المرفوع: هو خبر (لا) وهي التي قامت برفعه, وعليه الإعراب.

**ب- الخبر المفرد ليس خبر (لا):**

وهذا الرأي جزء من كلام سيبويه الذي فرق بين أن رافع الخبر عندما يكون الاسم مفرداً وبين كون الاسم مضافاً أو شبيهاً بالمضاف, فإذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف فما يرفع الخبر هي (لا) نفسها, أما إذا كان اسمها مفرداً فالخبر عنده ليس خبراً لـ (لا), لأنه يعد (لا) واسمها المفرد في محل رفع مبتدأ, فيكون الخبر مرفوعاً على إنه خبر ذلك المبتدأ, وعمل (لا) في هذه الحالة مقصور على اسمها فقط, ففي قولك (لا طالب قادم): (طالب): اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب, و(لا) واسمها في محل رفع مبتدأ, و(قادم) خبر للمبتدأ, ولا بأس في الإعراب على هذا الرأي.

**سادساً: حذف خبر (لا):**

كل جزء في اللغة العربية يجوز حذفه إذا دل عليه دليل, وخبر (لا) يجوز فيه ذلك, مع أن التميميين والطائيين يرون أنه محذوف دائما, ومثاله: أن يقال: (هل من رجل في الدار), فيجاب عنه فيقال: (لا رجل), وعند الإعراب يقال: وخبر (لا) محذوف دلَّ عليه المذكور.